Available online at website : http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat

Arabiyât : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 3, (1), 2016, 84-97

الكتب المؤلفة في تعليم اللغات ومناهجها حتى أواخر القرن الثالث عشر الهجري

Basiron Bin Abdullah

Halal Authority Viet Nam (HAVN)

Email: poronak979@yahoo.com

Naskah diterima: 10 Februari 2016, direvisi: 13 Maret 2016, disetujui: 12 April 2016.

Abstract

The research seeks to examine the books composed in language teaching in the Arab heritage until the third century AH, detect the most important characteristics of these compositions and identify the most curricula in the teaching of languages. The research analyzed two essential books, i.e. Revealed Suspicions about Asami Books and the Arts by Haji Khalifa, and Albulgh in the Assets of the Language by Mr. Mohammad Khan Alguenoja. It focused on three languages: Persian, Turkish and Arabic. Therefore, the researcher categorized studying these languages into four groups. They are the first group composed in Arabic to study Persian; the second books composed in Farsi to study Arabic; the third books composed in Turkish for the study of Persian; and the fourth books pointing at Persian instructions composed in Farsi. The relationship between the Arabs and Persians and the Persians and Turks with reference to the history of linguistic relations among them. The researcher noted that the method in teaching these languages has focused on the basics of the language by Kalpde to identify the name, action and the source, and also found there are dictionaries of linguistic help in the educational process.

Keywords: *language teaching, curricula, textbooks*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan mengkaji buku-buku yang ditulis mengenai pengajaran bahasa dalam warisan literatur bahasa Arab sampai abad ketiga hijriyah; mendeteksi karakteristik penting dalam literatur tersebut dan mengidentifikasi kurikulum pengajarannya. Penelitian ini menganalisis dua buku utama, yaitu Revealed Suspicions about Asami Books and the Arts ditulis oleh Haji Khalifa, dan Albulgh in the Assets of the Language oleh Mohammad Khan Alguenoja. Penelitian ini berfokus pada tiga bahasa: bahasa Persia, Turki dan Arab. Oleh karena itu, peneliti mengkategorikan pembelajaran bahasa tersebut menjadi empat kelompok. Mereka adalah kelompok pertama yang terdiri dari buku-buku bahasa Arab untuk studi bahasa Persia; buku kedua ditulis dalam bahasa Farsi untuk belajar bahasa Arab; buku ketiga disusun dalam Turki untuk studi bahasa Persia; dan buku keempat dalam bahasa Persia untuk belajar bahasa Persia. Hubungan antara orang-orang Arab dan Persia dan Persia dan Turki dengan mengacu pada sejarah hubungan linguistik antara mereka. Peneliti mencatat bahwa metode mengajar bahasa ini telah difokuskan pada dasar-dasar bahasa oleh Kalpde untuk mengidentifikasi nama, tindakan dan sumber, dan juga menemukan ada kamus linguistik untuk membantu proses pendidikan.

Kata Kunci: *pembelajaran bahasa Arab, kurikulum pembelajaran, buku ajar*

How to Cite : Abdullah, Basiron Bin. "AL-KUTUB AL-MU'ALLAFAH FI TA'LIIM AL-LUGHAT WA MANAHIJUHU HATTA AWAKHIR AL-QARN AL-TSALITS 'ASYAR AL-HIJRI" *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Volume 3 Number 1 (30 Juni 2016)

Permalink/DOI: *http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.3023*

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

المقدمة

إن اللغة وسيلة الاتصال يستخدمها الناس كجسرٍ يعبرون بها عن أغراضهم وآرائهم وأفكارهم. فهي لا تتجزأ عن أيّ مجتمع من المجتمعات البشرية منذ قديم الأيام، وتزدهر اللغة بازدهار أهلها وتنحط بانحطاط أهلها. وقد وصلت بعض اللغات البشرية إلى قمة الفتوة، واندرست البعض الأخرى إلى درجة أن أصبحت لغات منسيةلم يذكر عنها أحد. فهي –في الواقع- صورة تعكس حضارة أهلها تقدما وتخلفا، كما تعدّ سجلا صادقا وناطقا عن حياة شعب ما وطريق تفكيرهم، وعاداتهم وتقاليدهم.

واللغة ملكة صناعية يستوعبها كل من يعيش تحت ظلالها ويكتسبها. وإذا اضطرت أبناؤها إلى دراسة لغة ثانية، فاستدعتهم الحاجة إلى وسائل وطرق معينة للوصول إلى هذا الهدف. ويحدث هذا الاضطرار حينما ينشأ سبب يدعو إليه كالاختلاط بين الجنسين أو الحاجة إلى التفاهم والتواصل مع الأمم الأخرى. وقد حدث في تاريخنا الإسلامي منذ فجره هذا النوع من الاختلاط والاحتكاك بين الأمم التي لم تكن بينهم اللغة التي يفهمها الجميع. فاختلاف ألسنة الناس وألوانهم هو من حكمة الله البالغة وآيته الناطقة بعظمه عزّوجلّ.

ومن هذه الأمم العرب والفرس والأتراك، حيث إنهم أقبلوا على الإسلام وتعاليمه الخالدة في بدايات تاريخ الإسلام. وكان أول الأمم الذين سبقوا إلى الإسلام هم العرب، ثم حملوا هذه الرسالة إلى أقوام وأمم مجاورين لهم. فأقبل عليها الفرس والأتراك على اختلاف المراحل الزمنية. ومن هنا تم الاختلاط بين هذه الأمم ودعت الحاجة إلى تعلم اللغة التي يفهمها الجميع. وقبل أن يتحدث الباحث عن هذا التعلم يودّ أن يشير إلى الصلات القائمة بين هذه الأمم الثلاث.

العلاقة بين العرب والفرس

كثرت الأحداث التاريخية بين الفرس والعرب، وبخاصة القبائل العربية القاطنة شمال الجزيرة عامة، ولا سيما ربيعة التي كانت تسمى ربيعة الأسد لجرأتها على الأكاسرة.[1] وتعود العلاقات بين هذين الشعبين إلى عصور قديمة، بل هناك روابط متصلة وأسباب منعقدة منذ الزمان الأطول.[2] بما أن بعض القبائل العربية قد قطنوا البوادي، وعاشوا بمعزل عن الأمم المتحضرة فثمة بعض القبائل العربية عاشوا مجاورين بعض الأمم الأخرى مثل الفرس، فعلاقة العرب بالفرس قديمة مباشرة.[3] فقد احتكت الفرس بالعرب في العلاقة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية؛ وعلى سبيل المثال، فقد وقع بعض أطراف البلاد العربية تحت نفوذ الفرس حينا من الزمن كاليمن والبحرين والعراق. وإذا رجعنا

[1] عبد الوهاب عزام، *الصلات بين العرب والفرس وآدابهما في الجاهلية والإسلام*، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، د. ط، 2012م) ص 25.

[2] حسين مجيب المصري، *صلات بين العرب والفرس والترك* (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ط 1، 1421هـ2001-م) ص 11.

[3] مصطفى فتحي أبو شارب، *العلاقة بين العرب والفرس وآثارها في الشعر الجاهلي*، (الرياض: دار عالم الكتب، ط 1، 1417هـ1996-م)، ص 50.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

إلى دواوين الشعراء العرب وجدنا بعض الكلمات الفارسية قد تسربت إلى اللغة العربية، نحو شعر عدي بن زيد الذي كان يجيد الفارسية، وكذلك في شعر الأعشى.[4]

وليس ببعيد عن هذا الرأي ما ذهب إليه مصطفى فتحي أبو شارب إلى أن امرئ القيس الأول بن عمرو بن عدي (288-328م) ملك على العرب من قبل الفرس معتمدا على ما استدل به الأستاذ كليرمون جانو (Clermont Ganneau) من ظهور كلمة التاج في نص النمارة –وهي كلمة معروفة عند الفرس- يدل على مظهر من مظاهر السلطان العربي الذي تأسس تحت الرعاية الفارسية.[5]

ولما جاء الإسلام قويت العلاقة وازدادت، فكان ظهور الإسلام هو السبب الأقوى لجعل العرب والفرس على صلة قوية.[6] وقد نزح القبائل العربية إلى إيران في صدر الإسلام، وكان منها المحارب أو التاجر أو الزارع.[7] وظل الأمر إلى أن جاء العصر العباسي، حيث احتل الفرس وظائف مهمة في هذا العصر؛ إذ كان بعضهم من الوزراء والأمراء والحجاب والجباة والندماء وأهل الأدب، وأخذت تزداد هذه الآصرة بين الفرس والعباسيين وبخاصة في أيام المنصور.[8] واختلف الأمر حينما تولى المعتصم أدرك بخطورة الفرس وأوجس منهم خيفة، وخاف أن يهيمن عليه الفرس ويهددوا دولته، فاصطنع الأتراك عوضا عنهم.[9]

وهناك العلاقة الثقافية بين العرب والفرس، فلقد أخذت العرب عن الفرس ما يتعلق بتنظيم الإدارة والمجتمع كما اقتبسوا منهم الحكمة والأدب عن طريق الترجمة. واستعاروا من الفرس بعض المصطلحات اللغوية التي اقتضتها حضارتهم الجديدة، وظاهر طابع القصص الفارسي والأمثال على نتاجهم في هذه الفنون، وتعداها أحيانا إلى بعض شعرهم. والذين ساعد على ذلك أن كثيرا من الفرس اختلطوا بالعرب واستعربوا فحملوا معهم إلى العربية تعابير فارسية وأخيلة فارسية، ثم لم يلبثوا أن نشروا بترجماتهم أدب فارس وحكمتهم وتاريخها، وبعض تقاليدها في الملبس والمأكل وطقوس ديانتها وفنون غنائها.[10]

ولما تم الفتح لبلاد الفرس انتشرت اللغة العربية في أرجاء بلادها، فقد وجدت الفرس الحاجة إلى معرفة العربية لأنها لغة القرآن والحديث وأحكام دينهم الجديد. وكان الاختلاط دورا مهما في توطيد اللغة العربية لدى الفرس، وكانوا يختلطوا بالعرب واتخذوا العربية لغة لهم، واضطروا إلى دراستها لإجادتها، وخير شاهد يدل على ذلك نشأة علم النحو.[11]

[4] حسين الحاج حسن، *حضارة العرب في العصر العباسي*، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1414هـ1994-م) ص 52.

[5] مصطفى فتحي أبو شارب، *العلاقة بين العرب والفرس وآثارها في الشعر الجاهلي*، ص 29.

[6] حسين الحاج حسن، *حضارة العرب في العصر العباسي*، ص 31.

[7] *المرجع السابق*، ص 46.

[8] *المرجع السابق*، ص 52.

[9] *المصدر السابق*، ص 56.

[10] حسين الحاج حسن، *حضارة العرب في العصر الأموي* (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1414هـ1994-م) ص 17.

[11] المصري، *صلات بين العرب والفرس والترك*، ص 82.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

أما العلاقات اللغوية بين العربية والفارسية فهي العلاقة المتغايرة، لأن اللغة العربية ترجع أصولها إلى الفصيلة الشامية، وأن اللغة الفارسية تنتمي إلى الفصيلة الهندية الأوروبية. وهذا لا يعني بنفي وجوه المشابهة بينهما على الإطلاق، ومنها وجود الكلمات المشتركة بينهما، وهذا الاشتراك يرجع إلى تأثير العربية في الفارسية بعد الفتح الإسلامي.[12] فقد استعمل الفرس المصطلحات العربية بكثرة شديدة، كالمسلم والمؤمن والكافر والمنافق والفاسق والزكاة والحج والقرآن والطلاق والقبلة والمنارة وإبليس والمحراب والتيمم والخليفة والأمير والوزير، وغيرها.[13]

العلاقة بين الفرس والأتراك

بما أن العلاقة بين الفرس والأتراك قائمة ومؤرخة قبل الإسلام، وبخاصَّة في عهد الدولة الساسانيَّة الفارسية - بالعَدَاء تارةً، وبالودِّ لدرجة المصاهرة تارة أخرى،[14] غير أن الباحث سيكتفي الباحث هنا بالحديث عن العلاقة بعد الإسلام، فالصلة بينهما بعد الإسلام واضحة. هناك عدة دول، ومنها تركيا حكمت إيران الإسلامية في حقبة تاريخية طويلة تمتد بين القرن الرابع الهجري والرابع عشر. وإن الدولة الغزنوية هي من أعظم الدول الحاكمة في إيران الإسلامية، كانت تحتفظ بطابعها التركي عسكريا ولغويا. وقد اضطرب الأمن في إيران في القرنين الخامس والسادس، وهما يمثلان عصرا فيه الشغب والقتل والنهب، وكان الترك هم السبب في كل هذا العناء والبلاء. فالعلاقة بين الترك والفرس سيئة لم تكن إلا علاقة الظالم بالمظلوم.[15]

وقد ورث العثمانيون ملك السلاجقة الذين كانوا تركيا في جنسهم فرسا في أدبهم، كما اتخذ سلاطين آل عثمان اللغة الفارسية لغة رسمية في مكاتباتهم ودواوينهم. وكانت لغة دولة السلاجقة الرسمية هي الفارسية،[16] ودخلت الفارسية لغة الأتراك العثمانيين وامتزجت بها كما امتزجت الفارسية من قبل بالعربية، بل مازجت كذلك لغتهم في شتى أنواعها كلغة العلوم والصحافة ولغة الحديث، مما أفضى إلى انتقال العربية عن الفارسية إلى لغة الأتراك العثمانيين.[17]

وأما العلاقات بين هاتين اللغتين فعلاقة التغاير، بحيث إن الفارسية من اللغات الهندية الأوروبية، وهي لغات أقوام يسكنون الهند وإيران وأرمينية وروسيا ومعظم القارة الأوروبية، والتركية من لغات أورال – التاي، ويسكن أهلها مناطق تمتد من جبال النرويج غربا إلى سواحل المحيط الهندي شرقا. وليس هناك وجوه الشبه بينهما، واللغة التركية المتمثلة في لهجاتها الكثيرة يمكننا إرجاعهما إلى لهجتين رئيستين، وهما الجغتائية والعثمانية. والجغتائية نسبة إلى جغتاي وهو الابن الثاني لجنكيز خان، والعثمانية فقد انبثقت في الوجود في القرن الثالث عشر الميلادي من لغة الأتراك العثمانيين.[18]

[12] *المرجع السابق*، ص 88.

[13] المصري، ***صلات بين العرب والفرس والترك***، 89.

[14] عمر، محمود حسن، *الأتراك العثمانيون (النشأة والتطور)*، http://www.alukah.net/culture/0/91055/

[15] المصري، ***صلات بين العرب والفرس والترك***، ص 191-293.

[16] *المرجع السابق*، ص 310، 311.

[17] *المرجع السابق*، ص 317.

[18] *المرجع السابق*، ص 309، 310.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

الكتب المؤلفة ومناهجها في تعليم اللغات حتى أواخر القرن الثالث عشر الهجري

المراد باللغات هنا اللغات الثلاث الفارسية والتركية والعربية ثم قسمها إلى أربع مجموعات. ويعتمد البحث على كتابين أساسيين، أحدهما **"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"** لحاجي خليفة، والآخر هو **"البلغة في أصول اللغة"** لمحمد خان القنوجي. والسبب في اعتماد الباحث عليهما هو أن *كشف الظنون* من أهم الكتب المترجمة لأسماء الكتب والتصانيف والرسائل في مختلف فنون العلم والمعرفة، وهو أضخم معجم لأسماء المؤلفات والتصانيف القديمة والمعاصرة إلى عهد المؤلف. ولم يقتصر على ترجمة الكتب المؤلفة بالعربية فقط، وإنما ترجم أيضا للمؤلفات باللغات الأخرى غير العربية كالفارسية والهندية والتركية. ولم يبالغ نذير مكتبي حين قال: "ونجزم في القول أنه لم يظهر حتى اليوم مؤلَّف يضم دراسة مترجمة للتصانيف والتآليف في مختلف فنون العلم مثل "كشف الظنون" الذي غدا ملاذ كل عالم وموئل كل متعلم".[19]

وأما اعتماد الباحث على الكتاب الثاني، فلأن مؤلفه قد اعتمد على كتاب "كشف الظنون" حين أورد في الباب الثاني من كتابه باب "في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة العربية والفارسية والتركية والهندية على ترتيب حروف المعجم من الألف إلى الياء" ثم أضاف على ما لم يذكر صاحب "كشف الظنون".

وجعل الباحث تاريخ وفاة مؤلف الكتاب الثاني كحدٍّ لتاريخ النهاية في تعليم اللغات، وهو سنة 1307هـ. ولا يرى الباحث في زيادة السنوات السبع بأسا، لأنها سنوات يسيرة بالنسبة للقرون الأخرى. ومن ثمَّ جعل الباحث تاريخ النهاية هو القرن الثالث عشر الهجري بصرف النظر عن المدة الزمنية اليسيرة. لذا، جعلهما أساسين في البحث.

وأما الهدف الذي يسعى الباحث من وراء الموضوع فمعرفة عملية تعليم وتعلم اللغات؛ كيف تمت هذه العملية في تراثنا الإسلامي العريق بشكل عام، وكيف تم تعليم اللغة الفارسية للعرب والترك وتعليم اللغة العربية للفرس. وذلك يفرض الباحث للقدامى منهجا واضحا ومتميزا في تعلم اللغات وفق حصائدهم وحصائلهم المحققة؛ إذ برزت في التاريخ أعلام مرموقون غير العرب في المجالات اللغوية والفنون العلمية الأخرى. والباحث سوف يتبع المنهج الإحصائي التحليلي التقويمي في دراسة الموضوع رجاء أن يقدم البحث ويمهد مقدمة للدراسات القادمة في الكتب اللغوية التعليمية للقدامى ومدى الإفادة من مناهجهم لتعليم اللغة في عصرنا الحاضر.

وأما تفاصيل المجموعات فهي كالآتي:

المجموعة الأولى: الكتب المؤلفة بالعربية لدراسة الفارسية (أي تعليم الفارسية للعرب)

[19] السيد محمد صديق حسن خان القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، تحقيق نذير محمد مكتبي (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط 1، 1408هـ/1988م) ص 28.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

1. "جنان الجنان" في لغة الفرس للمتنبي الشاعر.[20] ويرى الباحث أنه أُلّف في تعليم اللغة الفارسية للعرب. لأن المتنبي شاعر عربي معروف.
2. "صحاح العجم" لهندوشاه النخجواني (كان حيا سنة 730ه). وهذا معجم عربي فارسي رتّبه على نظام "الصحاح" وسماه به لمجيئه على أسلوب الصحاح العربي، وهو يقول: "لما رأيت أكثر كتب المشايخ مدونة بلغة الفرس، وكان أكثر راغبيها غير فارسٍ، فجمعت منها على وجه يسهل تناوله، وجعلت لكل حرف على الترتيب بابًا مستقلاً، وقيدت الحروف على وجهٍ لا يخفى، وسميته به لكونه على أسلوب "صحاح العربية" ليحيى الأمير الرومي القرشي".[21]

ويلاحظ الباحث هنا أن مصادر تعلم الفارسية محدودة جدا أو إقبال العرب على تعلّمها أيضا محدود،لم يكن هناك حافز قوي دفعهم إلى ذلك. وهذا صحيح إذا نربط الحدث بالواقع لأن اللغة العربية سائدة بين الفرس وغيرهم من الأمم حيث لم يستعين عربي إذا تردد بين غرب الصين وفرنسا بمترجم. فاللغة العربية هي الغالبة ولا يتبع الغالب المغلوب بل العكس. أما قول النخجواني "ما رأيت أكثر كتب المشايخ مدونة بلغة الفرس، وكان أكثر راغبيها غير فارسٍ" والكثرة هنا عدد نسبي.

[20] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، تصحيح وتعليق محمد شرف الدين ورفعت بيلكة الكليسي (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعها البهية، 1360ه/1941م) ج 1 ص 606؛ وحاشية "البلغة في أصول اللغة"، ص 374.

[21] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1074.

المجموعة الثانية: الكتب المؤلفة بالفارسية لدراسة العربية (تعليم العربية للفرس)

إن إقبال الفرس على تعلم اللغة العربية إقبال ملحوظ في تاريخنا. ولما أشرقت شمس الإسلام على بلاد الفرس وأسلم أهلها. أقبلوا على تعلّم لغة دينهم الجديد وأحبوها وحرصوا عليها وأصبحوا بعد زمن فحول اللغة العربية. فأخذ الفرس بثقافة العرب في شتى مجالاتها، وأصبحت العربية لغتهم في التعبير الأدبي والتعبير العادي، حتى اعتبر الحديث بالفارسية بين العرب بالفارسية من سقوط المروءة.[22]

لذا نجد في ذلك العصر كثيرا من أصحاب اللسانين أي أن يجيد شخص العربية والفارسية إلى حد الصعوبة في التميز، منهم الأمير قابوس بن وشمكير الزياري (ت 403ه) وهو من ملوك الأدباء وكان يقول الشعر بالعربية والفارسية.[23] ومن المؤلفات في هذا النوع، هي:

1. "الأزهر الواضح في اللغة" لمصطفى بن عثمان الرومي. وهو مختصر فسّر المؤلف فيه الكلمات العربية بالفارسية.[24]
2. "الصراح في ترجمة الصحاح" لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي، وهو مختصر ترجم فيه "صحاح الجوهري" باللغة الفارسية.[25]

[22] المصري، *صلات بين العرب والفرس والترك*، ص 74.

[23] *المرجع السابق*، ص 116.

[24] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 73.

[25] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1077؛ وحاشية "البلغة في أصول اللغة" ص 415. توجد نسخة مخطوطة، محفوظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، ومخطوطة كتبت عام 907ه، محفوظة بمكتبة أحمد الثالث برقم 2692. وطبع بكلكته بمطبعة مولوي شكر الله عام

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

3. "القابوس في ترجمة القاموس" باللغة الفارسية للشيخ حبيب عبد الله القنوجي الهندي، وأتمها سنة 1147هـ.[26] وهذا بلا شك معجم عربي فارسي ترجم من القاموس المحيط إلى اللغة الفارسية.
4. "قانون الأدب في ضبط كلمات العرب" لأبي الفضل حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسي (ت 600هـ، وقيل بعد 629هـ). وهو الكتاب باللغة الفارسية جامعا الأسماء والأفعال مع بيان كل كلمة ووزنها ومحلِّها بطريقة يسهل للتمييز.[27]
5. "كاتبيه" لمحمد بن ولي بن رضي الدين، المشتهر بـ "كاتبي الأنقوري" وهو الكتاب في اللغة أصلها بالعربية وتفسيرها بالفارسية جاء منظوما في خمسمائة بيت. نظمه في سنة 851 هـ بإشارة السلطان محمد بن مراد الفاتح.[28] هنا الإشارة إلى اهتمام السلطان محمد الفاتح باللغة العربية، ولكن الوسيلة إليها باللغة الفارسية.
6. "كنز اللغة" لمحمد بن عبد الخالق بن معروف. ترجم المؤلف فيه أكثر أمهات اللغة العربية بالفارسية مراعاة تواريخ تأليفها. وقد فرق الأفعال والمصادر في كل بابٍ. وعاش المؤلف في القرن التاسع الهجري.[29]
7. "كوهر منظوم" للشيخ محمد علي المولوي. جمع فيه اللغة العربية بالنظم الفارسي.[30]
8. "مخزن اللغة" وهذا معجم عربي فارسي. أخذ مؤلفه من كتاب "العين"، و"ديوان الأدب"، و"ديباج الأسماء"، و"البلغة" حيث إنه ترجم بالفارسية.[31] يرى الباحث أن هذا المعجم يتميز بسعة المادة لأن المؤلف جمع فيه عدة المصادر.
9. "منتخب اللغات شاهجهاني" للملا عبد الرشيد الحسيني المدني. ذكر فيه المؤلف اللغة العربية وفسرها بالفارسية، وأخذ عن "القاموس"، و"الصحاح"، و"الصراح". وطبع بالهند في سنة 1808م.[32]
10. "منتهى الأرب في لغات العرب" للشيخ الفاضل عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي فوري الهندي. وهو معجم عربي فارسي، جمع مؤلفه مادة الكتاب من "القاموس المحيط" و"الصحاح"، وغيرهما من المعاجم. وقد طبع هذا الكتاب بكلكته في سنة 1252هـ.[33]

ومن هذه الكتب يرى الباحث أنها تدل على أن تعليم اللغة العربية للفرس سار على الأنظمة المختلفة، منها ما يمثل مرحلة البداية كأن يذكر الأسماء والأفعال مع بيان أوزانهما، ومنها ما جاء بشرح وتفسير. ومما يحمد لهذا النوع أيضا وجود المعجم وترجمة من الكتب العربية المختلفة. وهذا

1812-1815م. انظر: حاشية "البلغة في أصول اللغة" ص 415

[26] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 440.

[27] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1310.

[28] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1378.

[29] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1518.

[30] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 485.

[31] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1621.

[32] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 512، 513.

[33] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 513، 514.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

كله لا يوحي بأن التعليم يركز على مستوى الكلمات فقط وإنما يراعي جوانب مختلفة. ويتوفر أيضا لديهم المعجم مما يسهل على الدارسين بالرجوع إليه فيما استشكل عليهم. والمعجم مسيغ حيث جاء مختصرا.

المجموعة الثالثة: الكتب المؤلفة بالتركية لدراسة الفارسية (تعليم الفارسية للترك)

واكتفى الباحث في هذا الصدد بتعليم الفارسية للترك ولا العكس، لأنه وجد لدى الترك الاهتمام الكبير بالفارسية غاية الاهتمام، كما سبق بيانه. ولأن الفارسية كانت في نظرهم لغة البلغاء، وهذا الاهتمام يتجاوز إلى صف سادات الترك، فالسلطان سليم الأول كان أشعر شعراء الفارسية في زمانه، وجل ما نظم من شعر كان بالفارسية.[34] ومن الكتب المتمثلة لهذه المجموعة، هي:

1. -1 "بحر الغرائب في لغة الفرس" للقاضي لطف الله بن يوسف المشهور بـ "الحليمي" (ت 900هـ، قيل 922هـ). وجعل المؤلف هذا الكتاب منظوما ومنثورا، وأراد أن يبيّنه أكثر وضوحا فألّف كتابا آخر في توضيحه، وهو كتاب "القائمة" وجعله على دفترين أولهما في اللغة الفارسية المترجمة بالتركية، والثاني في فوائد شتى كالعروض والقوافي والبديع.[35]
2. "التحفة السنية إلى الحضرة الحسينية في لغة الفرس بالتركية" لمحمد بن مصطفى بن لطف الله الدشيشي. وهو أعظم ما صنفه الدشيشي في علوم اللغة الفارسية، وانتشر في أقطار الترك حيث جمعه من عدة كتب لغوية من "بحر الغرائب في لغة الفرس"، و"الوسيلة"، و"لغة نعمة الله"، و"دقائق اللغة"، بل ضمّ إليه التواريخ وغيرها. ووسماه باسم حسن باشا أمير الأمراء بمصر ذلك سنة 988هـ.[36]
3. "جامع الفرس في اللغة" لمصطفى بن محمد بن يوسف الأين كوتي. والكتاب مختصر مفسّر باللغة التركية، وقسّمه المؤلف إلى ثلاثة أقسام؛ تحدث في القسم الأول عن الأسماء، وفي القسم الثاني عن المصادر، وفي القسم الأخير عن القواعد.[37]
4. "دقائق الحقائق" للمولى أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا (ت 940هـ). كتب المؤلف فيه بعض الألفاظ الفارسية وحققها، وصنفه باللغة التركية باسم الوزير إبراهيم باشا. وبيّن فيه وجوه المشابهة في الألفاظ المشابهة، وقد قال: "سميته بـ"دقائق الحقائق" لاشتماله على الدقيقة المتعلقة بحقيقة اللغة المتشابهة". ثم جاء أحمد الأسكوبي ورتب ما ذكره ابن كمال باشا من المفردات والمركبات على الحروف.[38]

[34] المصري، *صلات بين العرب والفرس والترك*، ص 315، 317.

[35] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 225. توجد منه نسخة مخطوطة سنة 1166هـ، في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل. وانظر: حاشية «**البلغة في أصول اللغة**»، ص 347.

[36] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 355.

[37] *المصدر السابق*، ج 1 ص 566.

[38] انظر: حاشية "**البلغة في أصول اللغ**"، ص 355.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

5. "مفتاح اللغة" للشيخ محمود بن أدهم. جمعه للسلطان با يزيد بن محمد خان العثماني (ت 917هـ). وهو كتاب مختصر في اللغة الفارسية باللغة التركية.[39] ويرى الباحث أن هذه الظاهرة لم تقتصر على تشجيع من السلاطين العثمانيين في تأليف الكتب المتعلقة بتعليم اللغة الفارسية وإنما الاهتمام منصبّ على إقبالهم على تعلم اللغة الفارسية.
6. "نعمة الله" لنعمة الله بن أحمد بن مبارك الرومي (ت 969هـ) سماه باسمه. وهو الكتاب في لغة الفرس، وهو من الكتب المترجمة باللغة التركية. وجعل المؤلف كتابه على ثلاثة أقسام؛ الأول في المصادر، والثاني في قواعد الفرس، والثالث في الأسماء الجامدة والمشقة.[40]

ويرى الباحث أن هذا النوع من التعليم يشمل مجالات شتى، فقد تجاوز التعليم إلى دراسة ما يتعلق بالشعر نحو العروض والقوافي، بل يشمل علوم اللغة الفارسية. ولا يكتفي بعض التآليف بالحديث عن الأسماء والمصادر بل يتجاوز الحديث إلى القواعد كـ"جامع الفرس في اللغة" لمصطفى بن محمد بن يوسف الأين كوتي. كما يكون هناك كتاب يعقد صاحبه بالموازنة بين اللغة نحو كتاب "دقائق الحقائق" لابن كمال باشا.

ويلاحظ الباحث أن هناك تشجيعا من السلاطين العثمانيين في تأليف الكتب المؤلفة في تعليم اللغة الفارسية فـ"مفتاح اللغة" جمعه الشيخ محمود بن أدهم للسلطان بايزيد بن محمد خان العثماني. وهذا يوحي بترحيب هذا السلطان العثماني.

المجموعة الرابعة: الكتب المؤلفة المشيرة إلى تعليم الفارسية غير المشيرة إلى فئة الدارسين أو بمجرد الإشارة إلى أنها ألفت بالفارسية

وهذا النوع كثير جدا، ويرى الباحث أن هذا النوع يصلح أن يراجعه دارس غير الفرس سواء أكان عربيا أم تركيا وإن لم يصرح بذلك المؤلف. وثمة بعض الغموض فسببها أن جاء عنوان الكتاب بسياق عام، أو عدم توفّر هذه الكتب في المكتبة. لذا لم يلزم الباحث أن يجزم بالحكم هنا؛ راجيا أن يقف عليها في الدراسة القادمة. ومن هذه الكتب، هي:

1. "أقنوم اللغة" لم يشر صاحب الكشف إلى مؤلفه. وهو باللغة الفارسية مرتب على الحروف.[41] وفُهِمَ من كلام محقق كتاب "البلغة في أصول اللغة" للسيد محمد صديق حسن خان القنوجي أن العبارة "مرتب على الحروف" تشير إلى أن كتاب "أقنوم اللغة" معجم يأتي بالترتيب الألفبائي.[42]
2. "البرهان القاطع في لغة الفرس" لمحمد حسين التبريزي الحيدرآبادي. وقد اشتمل هذا الكتاب على تسع قواعد وتسعة وعشرين مقالا، واستخرج اللغة منه على الحرف الأول والثاني

[39] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1770.

[40] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1965.

[41] *المصدر السابق*، ج 1 ص 140.

[42] انظر: كلام نذير محمد مكتبي عند حديثه عن كتاب "اختري" في حاشية "البلغة في أصول اللغة" للسيد محمد صديق حسن خان القنوجي، ص 333، 334.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

والثالث والرابع.[43] أُلِّفَ في بلاد الهند سنة 1062هـ، وطبع في طهران سنة 1342هـ.[44]

3. "البلغة في اللغة" لأبي يوسف يعقوب بن أحمد الأديب النيسابوري (ت 474هـ)، وأورد الألسنة في مادة: العربي، والفارسي، والتركي، والمغولي.[45] ويبدو أن هذا الكتاب معجم تذكر فيه اللغات الأربع ويصلح أن يراجعه أحد أبناء اللغات.

4. "بهارعجم" لتيك جندبهار الأوجيني، وهو الكتاب في ذكر اصطلاحات اللغة الفارسية، مسندا بالأشعار. وقد طبع في مطبعة العلوم بالهند سنة 1269هـ.[46]

5. "بنج آهنك" لميرزا غالب الدهلوي الشيعي. والكتاب يشمل على أربع زمازم، وذكر في الرابعة اللغات الفارسية.[47] ويُفهَم من كلام القنوجي هذا أن الكتاب منقسم إلى أربع مجموعات، وأحدها ذكر فيه اللغات الفارسية. فالكتاب إذاً المعجم عن اللغات الأربع.

6. "تاج المصادر في لغة الفرس" لرودكي الشاعر،[48] وهو أبو الحسن بن عبد الله السمرقندي (ت 434هـ).[49]

7. "تحفة الصبيان" سكت حاجي خليفة عن ذكر اسم المؤلف للكتاب.[50] وهي باللغة الفارسية.

8. "تحفة العلاني" لمحمد بن البواب. وجاء هذا الكتاب منظوماً يتحدث عن اللغة الفارسية بالفارسية.[51]

9. -9 "تحفة الفقير" سكت حاجي خليفة عن ذكر اسم المؤلف للكتاب. وهي منظوم مختصر بالفارسية.[52]

10. "الترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب" للفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن عرب شاه الدمشقي (ت 854هـ).[53]

11. "رسالة النصرية" في لغة الفرس. سكت حاجي خليفة عن ذكر اسم المؤلف للكتاب.[54]

12. "زبدة اللغة" لعلاء الدين علي بن مراد الكاشي (ت 624هـ). قد تحدث الكاتب عن اللغة الفارسية، وجعله قسمين: الأول في الأسماء، والثاني في الأفعال.[55]

13. "سلك الجواهر" لعبد الحميد بن عبد الرحمن الأنكوري (كان حيا عام 763هـ) كتاب في اللغة جاء بالنظم على خمسين وخمسمائة بيتٍ.[56]

14. "سرمه سليماني" سكت القنوجي عن ذكر اسم المؤلف. وهو في اللغة الفارسية.[57]

---

[43] القنوجي، السيد محمد صديق حسن خان، ***البلغة في أصول اللغة***، ص 347، 348.

[44] انظر: حاشية "**البلغة في أصول اللغة**" ص 347، 348.

[45] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 253.

[46] القنوجي، ***البلغة في أصول اللغة***، **ص 350.**

[47] *المصدر السابق*، ص 350.

[48] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 270.

[49] انظر: حاشية "**البلغة في أصول اللغة**» ص 354.

[50] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 1 ص 368.

[51] *المصدر السابق*، ج 1 ص 370.

[52] *المصدر السابق*، ج 1 ص 372.

[53] *المصدر السابق*، ج 1 ص 397.

[54] *المصدر السابق*، ج 1 ص 896.

[55] *المصدر السابق*، ج 1 ص 953.

[56] *المصدر السابق*، ج 2 ص 997.

[57] القنوجي، ***البلغة في أصول اللغة***، **ص** 390.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

15. "شمس اللغات" لم يذكر القنوجي عن اسم المؤلف. وهذا الكتاب بمثابة المعجم للغات الثلاث يجمع فيه المؤلف اللغة العربية والفارسية وبعض التركية. وقد أُلِّفَ لمستر جوزف بريتو جونير النصراني في سنة 1220هـ، وطبع بكلكُتّه، ثم عاد الطبع في سنة 1277هـ بممباي بمطبعة القاضي إبراهيم.[58]

16. "صحائف في اللغة الفارسية" لم يذكر حاجي خليفة اسم المؤلف للكتاب. وهو مختصر مشتمل على اثني عشر باباً.[59]

17. "صفوة المصادر" لمصطفى خان بن ورش خان اللكنوي. جمع فيه مصادر اللغة الفارسية.[60]

18. "العمدة في لغة الفرس" لشمس الدين أحمد بن محمد السيواسي. وهو كتاب مختصر.[61]

19. "غياث اللغات" للشيخ محمد غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الرامفوري الهندي. ويشتمل على الكنايات والاصطلاحات، ومباحث العلوم، ودرس الكتب الفارسية. وهذا الكتاب مرجع لطلبة العلم حيث جمع فيه من كتب اللغة العربية والفارسية والدواوين الدرسية في أربع عشرة سنة. ألّف في سنة 1242هـ، وطبع بالهند سنة 1265هـ.[62]

20. "فرهنك جهانكيري" لعضد الدولة جمال الدين خان انجو. والكتاب يشتمل على اللغات الفارسية، والدرية، والفهلوية مع شواهد الأشعار من شعراء الفرس. ألفه سنة في 1009هـ وأتمه في سنة 1014هـ.[63]

21. "لجة العجم" من لغة الفرس. ولم يذكر القنوجي عن الكاتب.[64]

22. "مجموعة الأنس في لغات الفرس" ولم يشر حاجي خليفة إلى اسم المؤلف.[65]

23. "محمديّه" لبهاء الدين عبد الرحمن المعلقرهوي. وهو الكتاب في اللغة جاء بالنظم في جزء فسّر الكاتب فيه بالفارسية، وأتمه في 805هـ.[66]

24. "محيط اللغة" للمولى أحمد بن سليمان المعروف بـ ابن كمال باشا (ت 940هـ). وهو معجم ترجم فيه اللغات بالفارسية، ورتبه على الحروف كالجوهري، بالإشارة إلى الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي بالمداد الأحمر رقماً.[67]

25. "مفتاح الأدب" في لغة الفرس لمطهر بن أبي طالب اللاذقي.[68]

---

58 المصدر السابق، **البلغة في أصول اللغة، ص** 394.

59 حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون**، ج 2 ص 1075.

60 القنوجي، **البلغة في أصول اللغة، ص** 415.

61 حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون**، ج 2 ص 1171.

62 القنوجي، **البلغة في أصول اللغة**، ص 428.

63 *المرجع السابق، البلغة في أصول اللغة*، ص 430.

64 *المرجع السابق، البلغة في أصول اللغة*، ص 486.

65 حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1507.

66 *المصدر السابق*، ج 2 ص 1621.

67 *المصدر السابق*، ج 2 ص 1171.

68 *المصدر السابق*، ج 2 ص 1758.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

26. "مفتاح البدائع" في لغة الفرس للوحيد التبريزي.[69]
27. "مفتاح المعاني" في اللغة الفارسية، لفسوني الشاعر ابن عبد الله. جمعه من "مفتاح الأدب" و"مشكلات الفرس"، ثم جعله على قسمين؛ الأول في الأسماء والثاني في الأفعال.[70]
28. "مفيد نامه" لشاه محمد الهانسوي، في اللغة الفارسية. وقد طبع بالهند في سنة 1288هـ.[71]
29. "منتخب الفرس" لأبي الفتح بندار بن أبي نصر الخاطري. وهو الكتاب في اللغة واستشهد صاحبه كل لغة بالأشعار.[72]
30. "نار نوروز" في ضوابط لسان الفرس، لخصه من كتب القواعد من كتب شتى، وألفه في سنة 1282هـ.[73]
31. "نسيب الأحباب" كتاب في اللغة ومنظوم بالفارسية. ولم يشر حاجي خليفة إلى اسم المؤلف.[74]
32. "نصاب الصبيان" لأبي نصر مسعود بن أبي بكر حسين بن جعفر الفراهي (ت 640هـ). هو الكتاب في اللغة منظومة في مائتي بيت. وشرحه كمال بن جمال الهروي باللغة الفارسية وسماه بـ "رياض الفتيان".[75]
33. "نور الصباح في أغلاط الصراح" للشيخ المفتي محمد سعد الله المراد آبادي (ت 1294هـ). والكتاب رسالة فارسية[76] فند فيه المؤلف آراء جمال القرشي في كتابه «الصراح» وردّ عليه بعنفٍ.
34. "نوادر اللغة" في اللغة الفارسية لفرجي.[77]
35. "نونوا" للشيخ محمد إسحاق الأنصاري البوفالي، في خالص الفرس. ألفه في سنة 1284هـ.[78]
36. "وسيلة المقاصد إلى أحسن المراصد" لخطيب رستم المولوي. وذكر فيه من المصادر ألف ومائة إلا خمسا، ومن الأسماء عشرة آلاف.[79]
37. "الوجيز" لمحمد قاسم ابن الحاج محمد كاشاني. لغة فارسية مرتبة على الحروف.[80]
38. "وصايا هوسج" وهو لغة فارسية، ولم يشر حاجي خليفة إلى اسم المؤلف للكتاب.[81]

وهذه الكتب تتميز بخصائص عدة، منها ما جاء كمعجم لغوي يشمل اللغات الأربع نحو كتاب "البلغة في اللغة" لأبي يوسف يعقوب بن أحمد الأديب النيسابوري (ت 474هـ)، وأورد الألسنة في مادة: العربي، والفارسي، والتركي، والمغولي. ومنها ما اهتم بذكر الاصطلاحات الفارسية، و مباحث العلوم.

---

[69] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1760.
[70] *المصدر السابق*، ج 2 ص 1770.
[71] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 510.
[72] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1848.
[73] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 517.
[74] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، *كشف الظنون*، ج 2 ص 1951.
[75] المصدر السابق، ج 2 ص 1954؛ وانظر: حاشية "البلغة في أصول اللغة" ص 518.
[76] القنوجي، *البلغة في أصول اللغة*، ص 522؛ وانظر: حاشية "البلغة في أصول اللغة" ص 522.
[77] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، ***كشف الظنون***، ج 2 ص 1979.
[78] القنوجي، ***البلغة في أصول اللغة***، ص 522.
[79] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، ***كشف الظنون***، ج 2 ص 2010.
[80] القنوجي، ***البلغة في أصول اللغة***، ص 525.
[81] حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، ***كشف الظنون***، ج 2 ص 2013.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

ويرى الباحث أن هذه المجموعات ما عدا المجموعة الأولى قد اهتمت ببيان أساسيات اللغة، وهي التعرف على الاسم والفعل والمصدر ثم التفريق بينها. وهذا المنهج عندهم سليم، قال أبو حيان الأندلسي في "كتاب الإدراك في لسان الأتراك": "... فإن ضبط كل لسان يحصل بمعرفة ثلاثة أشياء أحدها، مدلول مفردات الكلام ويسمى علم اللغة، والثاني، أحكام تلك المفردات قبل التركيب ويسمى علم التصريف، والثالث أحكام حالة التركيب ويسمى عند المتكلمين على اللسان العربي علم النحو..."[82].

وقد سبقه أبو الأسود الدؤلي في رسم المنهج الميسر للمبتدئين الناطقين بغير العربية في تعلم العربية كما رواه السيرافي حيث قال: "ويقال إن السبب في ذلك أنه مر بأبي الأسود سعد وكان رجلاً فارسياً من أهل بوزنجان كان قدم البصرة مع جماعة من أهله فدنوا من قدامة بن مظعون الجمحي فادعوا أنهم أسلموا على يديه وأنهم بذاك من مواليه فمر سعد هذا بأبي الأسود وهو يقود فرسه قال: ما لك يا سعد لا تركب؟ قال: إن فرسي ضالع، فضحك به بعض من حضره، قال أبو الأسود: هؤلاء الموالي قد رغبوا في الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا إخوة فلو علمناهم الكلام، فوضع باب الفاعل والمفعول لم يزد عليه"،[83] وهو أن وضع لهم شيئا يرجعون إليه ويعتمدون عليه.[84]

قد فطن العلماء القدامى إليه أيضا اهتماهم بالمعجم اللغوي في تعليم وتعلم اللغة. فالمعجم هو خير جليس يستعين به الدارس عندما أراد أن يتعلم أي لغة. وإن الكتب المؤلفة في هذا المجال، التي تهدف إلى تعليم العرب والترك اللغة الفارسية أو تعليم الفرس اللغة العربية كيفية استيعاب اللغة الهدف كانت منهجا سائدا في تعليم اللغات الأجنبية في تلك الفترات. إضافة إلى سلسلة كبيرة من الكتب النحوية واللغوية القديمة التي عدّها بعض الباحثين المعاصرين من نوع تعليم اللغة العربية لغير العرب؛ قال سيلمان بن إبراهيم العايد: "إن التأليف في العربية قد رام تحقيق أهداف منها تعليم العربية للغرب ولغير العرب، وهذه الأهداف طغت ظاهرا على تعليم العربية لغير أهلها".[85]

الخلاصة

وفي ضوء ما سبق من العرض، يقدم الباحث خلاصة هي أن ثمة الكتب المؤلفة بالعربية لدراسة الفارسية، والكتب المؤلفة بالفارسية لدراسة العربية، والكتب الأخرى المؤلفة بالتركية لدراسة الفارسية، والكتب المؤلفة المشيرة إلى تعليم الفارسية غير المشيرة إلى فئة الدارسين أو بمجرد الإشارة إلى أنها ألفت بالفارسية. ويكشف البحث أن ثمة العلاقة

---

[82] أبو حيان الأندلسي، ***كتاب الإدراك للسان الأتراك*** (مطبعة عامرة، د. ط، 1309ه) ص 9.

[83] السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ***أخبار النحويين البصريين، تحقيق طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي*** (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط 1: 1374ه1955-م) ص 13، 14.

[84] الأنباري، أبو البركات كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد، ***نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق إبراهيم السامرائي***، (الزرقاء: مكتبة المنار، ط 3، 1405ه1985-م) ص 18.

[85] العايد، سليمان بن إبراهيم، أصول تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى علماء العربية الأوائل، ص 7، https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4020126/r4.pdf

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473

القوية بين العرب والفرس، وبين الفرس والترك مع الإشارة إلى تاريخ العلاقات اللغوية بينها. والطريقة المتبعة في تعليم هذه اللغات قد اهتمت بأساسيات اللغة المدروسة كالبدء بالتعرف على الاسم والفعل والمصدر، وبالاستعانة بمعاجم لغوية من أجل تيسير عملية تعليم اللغات.

المراجع

al-'Ayid, Sulaiman ibn Ibrahim, *Ushûl Tajribah Ta'lîm al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair an-Nâthiqîna biha lada 'Ulamâ' al-Arabiyyah al-Awâil*, 7. https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4020126/r4.pdf

'Umar, Mahmud Hasan, "al-Atrak al-'Utsmâniyyûn (*al-Nasy'at wa al-Tathawwur*)", *http://www.alukah.net/culture/0/91055.*

Abu Syarib, *Musthafa Fathi, al-'Alâqah Baina al-'Arab wa al-Furs wa Âtsaruhâ fi al-Syi'r al-Jâhili*, Riyadh: Dâr 'Âlam al-Kutub, Cet. I, 1996.

al-Anbari, Abu al-Barakat Kamaluddin ibn Abdurrahman ibn Muhammad, *Nuzhat al-Alibbâ' fi Thabaqât al-Udabâ'*, Tahqîq Ibrahim al-Samarrai, Zarqa': Maktabah al-Manar, Cet. III, 1985.

al-Andalusi, Abu Hayyan, *Kitâb al-Idrâk li Lisân al-Atrâk*, Mathba'ah Amirah, 1309 H.

Azzam, Abdul Wahab, *al-Shilât Baina al-'Arab wa al-Furs wa Âdabuhumâ fi al-Jahiliyyah wa al-Islâm*, Kairo: Muassasah Handawi, 2012.

Haji Khalifah, Musthafa ibn Abdullah, *Kasyf al-Zhunûn 'an Usâmi al-Kutub wa al-Funûn*, Tashih wa Ta'liq (Koreksi dan Komentar): Muhammad Syarafuddin wa Rif'at Bailakah al-Kalisi, Wakalah al-Ma'arif al-Jalilah, 1941.

Hasan, Husain al-Hajj, *Hadhârah al-Arab fi al-'Ashr al-'Abbasî*, Beirut: al-Muassasah al-Jâmi'iyyah li al-Dirâsât wa al-Nasyr wa al-Tauzig, Cet. I, 1994.

Hasan, Husain al-Hajj, *Hadhârah al-Arab fi al-'Ashr al-Umawî*, Beirut: al-Muassasah al-Jâmi'iyyah li al-Dirâsât wa al-Nasyr wa al-Tauzig, Cet. I, 1994.

al- Mishri, Husain Mujib, *Shilât Baina al-'Arab wa al-Furs wa al-Turk*, Kairo: al-Dâr al-Tsaqâfiyyah li an-Nasyr, Cet. I, 2001.

al-Qunuji, al-Sayyid Muhammad Shadiq Hasan Khan, *al-Bulghah fi Ushûl al-Lughah*, Tahqiq Nadzir Muhammad Maktabi, Beirut: Dâr al-Basyâir al-Islâmiyyah, Cet. I, 1988.

al-Sirafi, Abu Said al-Hasan ibn Abdullah, *Akhbâr al-Nahwiyyîn al-Bashariyyîn*, Tahqiq Muhammad al-Zani wa Muhammad Abdul Mun'im Khafaji, Kairo: Maktabah Mushthafa al-Babi al-Halabi, Cet. I, 1955.

Copyright © 2016, ARABIYAT, ISSN: 2356-153X, E-ISSN: 2442-9473